[88] عليه فإذا لا رمد بعينه، ولا به قلبة (1) فقلنا: جعلنا فداك هل عالجت عينيك بشئ ؟ فقال: نعم بما هو من العلاج، فقلنا: ما هو ؟ فقال: عوذة فكتبناها وهي " أعوذ بعزة ا، وأعوذ بقوة ا، وأعوذ بقدرة ا، وأعوذ بنور ا، وأعوذ بعظمة ا، وأعوذ بجلال ا، وأعوذ بجمال ا، وأعوذ ببهاء ا، وأعوذ بجمع ا " - قلنا: وما جمع ا ؟ قال: بكل ا - وأعوذ بعفو ا، وأعوذ بغفران ا، وأعوذ برسول ا، وأعوذ بالائمة - وسمى واحدا واحدا ثم قال: - على ما نشاء من شر ما أجد اللهم رب المطيعين " (2). 7 - قب: سمع ضرير دعاء أمير المؤمنين عليه السلام " اللهم إني أسئلك يا رب الارواح الفانية، ورب الاجساد البالية، أسئلك بطاعة الارواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الاجساد الملتئمة إلى أعضائها، وبانشقاق القبور عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم، وأخذك بالحق بينهم، إذا برز الخلائق ينتظرون قضاءك ويرون سلطانك، ويخافون بطشك، ويرجون رحمتك، يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم ا إنه هو العزيز الرحيم، أسئلك يا رحمن أن تجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني، أبدا ما أبقيتني إنك على كل شئ قدير " قال: فسمعها الاعمى وحفظها ورجع إلى بيته الذي يأويه، فتطهر للصلاة وصلى، ثم دعا بها، فلما بلغ إلى قوله " أن تجعل النور في بصري " ارتد الاعمى بصيرا باذن ا (3). 8 - مكا: لوجع العين: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أنه يبرأ ويعافى، فانه يعافى إنشاء ا. وقيل: من كان يقول في كل يوم " فجعلناه سميعا بصيرا " يسلم عينه من الافات. نظر النبي صلى ا عليه وآله إلى سلمان وهو أرمد، قال: لا تأكل التمر ولا تنم على جانبك الايسر.

_____ (1) القلبة بالضم: الحمرة، وبالفتح: الداء والعيب. (2) مستطرفات السرائر: 469. (3) مناقب آل أبى طالب ج 2 ص 287، وتراه في مكارم الاخلاق ص 451 كما سيأتي. _____